

تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية: 489 مليار ريال ومتناهية الصغر تتصدّر النمو

قراءة بأرقام البنك المركزي السعودي لخريطة تمويل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة: حجم التسهيلات ومسار نموها، والتوزيع بحسب حجم المنشأة والجهة الممولة، والتصنيف الرسمي بالإيرادات، ودور برنامج كفالة، وأربعة عناصر تحدد جاهزية منشأتك للتمويل.

2026

التمويل هو الفارق بين فكرة جيدة ومنشأة قائمة. وبيانات البنك المركزي السعودي تكشف أن هذا الباب يتسع بوتيرة قياسية: بلغ إجمالي التسهيلات الائتمانية المقدمة للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة 489.2 مليار ريال بنهاية الربع الأول من عام 2026، بنمو سنوي 27.6%. لكن الرقم الأهم في هذا التقرير ليس الإجمالي، بل من الذي حصل على النمو: تمويل المنشآت متناهية الصغر قفز 66.5% في عام واحد وتضاعف ثماني مرات في خمس سنوات. هذا التقرير يقرأ خريطة التمويل بالأرقام الرسمية، ثم يجيب على السؤال العملي: ما الذي يطلبه الممول فعليًا قبل أن يوافق؟

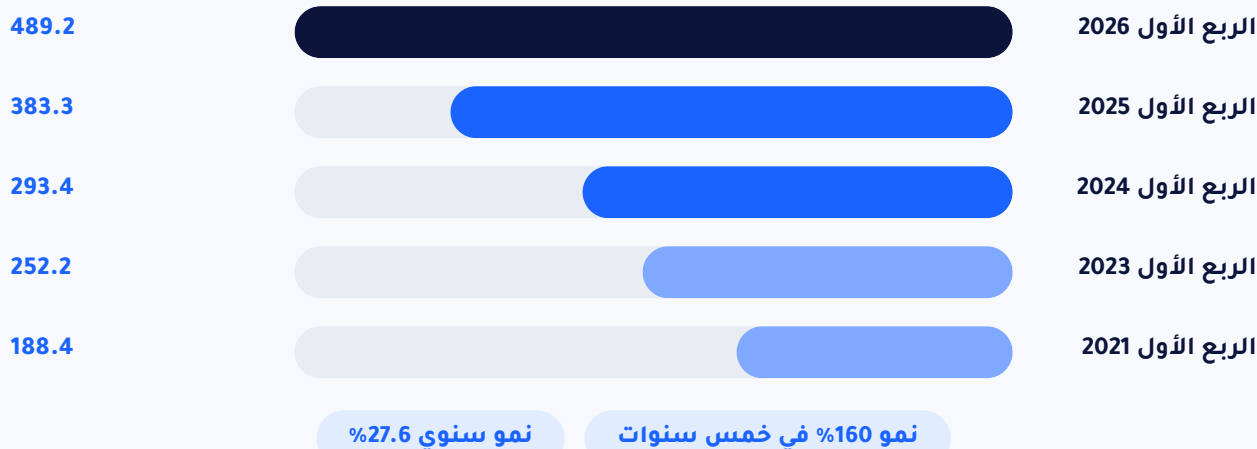


489 مليار ريال: حجم التمويل اليوم

بحسب الجدول 14 من النشرة الإحصائية الشهرية للبنك المركزي السعودي، بلغ إجمالي التسهيلات الائتمانية المقدمة من المصارف وشركات التمويل للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة 489.2 مليار ريال بنهاية الربع الأول من عام 2026، مقارنة بـ 383.3 مليار ريال في الربع المماثل من عام 2025. أي بنمو سنوي بلغ 27.6%.

وحين نمذ الخط إلى الوراء تتضح ضخامة التحول. ففي نهاية الربع الأول من عام 2021 كان الرقم 188.4 مليار ريال فقط. أي أن حجم التمويل الموجه لهذه الشريحة نما 160% خلال خمس سنوات، وهو معدل نمو مرتفع بمقاييس أي قطاع تمويلي.

مسار نمو التسهيلات الائتمانية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (مليار ريال)



المصدر: البنك المركزي السعودي، النشرة الإحصائية الشهرية يونيو 2026، الجدول 14. الأرقام إجمالي تسهيلات المصارف وشركات التمويل، وتشمل التسهيلات داخل الميزانية وخارجها.

القصة الحقيقية: متناهية الصغر تتصدر

الإجمالي وحده يخفي أهم ما في البيانات. فحين نفكك التمويل بحسب حجم المنشأة نجد أن الشريحة الأصغر هي الأسرع نموًا بفارق كبير: نما تمويل المنشآت متناهية الصغر بنسبة 66.5% في عام واحد، مقابل 21.6% للصغيرة و21.1% للمتوسطة.

متوسطة

230.4 مليار

47.1% من إجمالي، بنمو سنوي
%21.1

صغيرة

169.7 مليار

34.7% من إجمالي، بنمو سنوي
%21.6

متناهية الصغر

89.1 مليار

18.2% من إجمالي، بنمو سنوي
%66.5

حصة متناهية الصغر ارتفعت من 14% إلى 18.2%

المصدر: البنك المركزي السعودي، النشرة الإحصائية الشهرية يونيو 2026، الجدول 14.
النسب حساب قيود من الأرقام المنشورة.

هذا التحول يستحق التوقف. قبل خمس سنوات، في الربع الأول من عام 2021، لم يتجاوز تمويل متناهية الصغر 11.1 مليار ريال. اليوم بلغ 89.1 مليار ريال، أي ثمانية أضعاف. وارتفعت حصته من إجمالي التمويل من 14% قبل عام واحد فقط إلى 18.2% اليوم.

المعنى العملي واضح: المنشأة الصغيرة جدًا لم تعد خارج دائرة التمويل المصرفي. الباب الذي كان شبه مغلق قبل سنوات أصبح قناة نمو في السوق، ويتسق هذا الاتجاه مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في رفع نصيب المنشآت الصغيرة والمتوسطة من التمويل.

من يمول: المصارف أم شركات التمويل؟

يوضح التوزيع بحسب الجهة الممولة أن المصارف هي القناة الرئيسية بفارق كبير. فمن أصل 489.2 مليار ريال، قُدمت المصارف 466.7 مليار ريال بنسبة 95.4%، بينما قُدمت شركات التمويل 22.5 مليار ريال بنسبة 4.6%.

شركات التمويل

22.5 مليار

4.6% من إجمالي التسهيلات المقدمة للمنشآت

مقابل

المصارف

466.7 مليار

95.4% من إجمالي التسهيلات المقدمة للمنشآت

القناة المصرفية هي الطريق الأساسي

المصدر: البنك المركزي السعودي، النشرة الإحصائية الشهرية يونيو 2026، الجدول 14.

ولهذه النسبة أثر عملي مباشر على صاحب المنشأة: القناة المصرفية هي الطريق الأساسي للتمويل، والتقييم الائتماني يقوم في العادة على القوائم المالية والسجل الائتماني وانتظام التدفق النقدي، وإن اختلفت التفاصيل من ممول لآخر. أي أن الاستعداد للتمويل يبدأ من الدفاتر، لا من موعد زيارة البنك.

أين تقع منشأتك؟ التصنيف الرسمي بالإيرادات

قبل الحديث عن التمويل، لا بد أن تعرف المنشأة تصنيفها، لأن التصنيف يحدد المنتج التمويلي والبرامج الحكومية التي تنطبق عليها. والتعريف الموحد الصادر عن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يعتمد على الإيرادات أولاً، وعلى عدد الموظفين حين لا تتوفر بيانات الإيرادات كما في المنشآت الجديدة.

التصنيف	الإيرادات السنوية	عدد الموظفين
متناهية الصغر	من صفر إلى 3 ملايين ريال	من 1 إلى 5 موظفين
صغيرة	من 3 إلى 40 مليون ريال	من 6 إلى 49 موظفًا
متوسطة	من 40 إلى 200 مليون ريال	من 50 إلى 249 موظفًا

لاحظ أن معيار التصنيف الأول هو الإيرادات لا عدد الموظفين. وهذا يعني أن المنشأة التي لا تعرف رقم إيراداتها السنوية بدقة لا تعرف تصنيفها، ولا تعرف بالتالي أي باب تمويلي يخصها. رقم الإيرادات لا يأتي من تقدير، بل من دفاتر منتظمة.

كفالة: الضمان الذي يفتح باب البنك

العقبة الأشهر أمام المنشأة الصغيرة ليست غياب الرغبة لدى البنك، بل غياب الضمانات. ولهذا أنشئ برنامج كفالة لضمان تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ليتحمل جزءًا من مخاطر التمويل نيابة عن المنشأة.

وبحسب تصريح الرئيس التنفيذي للبرنامج نقلًا عن صحيفة عاجل، بلغت قيمة التمويلات المضمونة خلال عام 2025 وحده 14.1 مليار ريال عبر أكثر من 7 آلاف كفالة استفادت منها 5,463 منشأة، وأتاحت تمويلًا إجماليًا بلغ 19.7 مليار ريال بنمو 5% في إجمالي التمويل المتاح مقارنة بعام 2024. أما تراكميًا منذ انطلاق البرنامج في عام 2006 وحتى نهاية عام 2025، فقد اعتمد أكثر من 73 ألف كفالة استفادت منها أكثر من 27 ألف منشأة، بإجمالي تمويل يقارب 131 مليار ريال مقابل كفالات تجاوزت قيمتها 93 مليار ريال، وتخرّجت 46 منشأة إلى السوق الموازية «نمو».

برنامج كفالة منذ 2006 وحتى نهاية عام 2025

أكثر من 73 ألف

عدد الكفالات المعتمدة

أكثر من 27 ألف

المنشآت المستفيدة

أكثر من 93 مليار ريال

قيمة الكفالات المقدمة

نحو 131 مليار ريال

إجمالي التمويل الذي أتاحت

الضمان يعوّض نقص الرهونات لا نقص الدفاتر

14.1 مليار ريال تمويلات مضمونة في 2025 وحده

المصدر: تصريح الرئيس التنفيذي لبرنامج كفالة نقلًا عن صحيفة عاجل، بيانات تراكمية حتى نهاية عام 2025.

ونقطة جوهرية كثيرًا ما تُفهم خطأ: الكفالة تعالج نقص الضمانات العينية، ولا تعالج ضعف الملف المالي. فالبنك يظل هو من يدرس الطلب ويقرر، والكفالة تخفض مخاطره فقط. أي أن المنشأة تحتاج إلى الاثنين معًا: ملف مالي سليم، وضمان يكمل الناقص.

ما يطلبه الممول فعليًا

بعد كل هذه الأرقام يبقى السؤال العملي: لماذا يُقبل طلب ويُرفض آخر؟ الإجابة في الغالب ليست في حجم المنشأة بل في جاهزية ملفها المالي. وأربعة عناصر تتكرر في كل تقييم ائتماني:

أولاً، قوائم مالية منتظمة. قائمة دخل وميزانية عمومية عن فترات متتالية، لا أرقام مجمعة في آخر السنة. الممول يقرأ الاتجاه لا اللقطة.

ثانيًا، فصل واضح بين المنشأة والمالك. اختلاط المصروف الشخصي بمصروف العمل يجعل الربح غير قابل للتحقق، وهو من أسرع أسباب الرفض.

ثالثًا، تدفق نقدي يثبت القدرة على السداد. الربح الدفتری لا يسدّد الأقساط، النقد هو الذي يسدها. وسجل التحصيل المنتظم من العملاء جزء أصيل من هذه الصورة.

رابعًا، امتثال ضريبي ونظامي سليم. إقرارات ضريبة القيمة المضافة في مواعيدها، وفوترة إلكترونية متوافقة مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وقوائم مالية مودعة في وقتها لدى المنشآت الملزمة بذلك.

أربعة عناصر تحدد جاهزية منشأتك للتمويل

أساس التقييم

قوائم مالية منتظمة عن فترات متتالية

شرط التحقق

فصل حسابات المنشأة عن حسابات المالك

مصدر السداد

تدفق نقدي يثبت القدرة على السداد

بوابة القبول

امتثال ضريبي ونظامي في مواعيده

الجاهزية تُبنى قبل الطلب بشهور لا بأيام

إعداد قيود بناءً على معايير التقييم الائتماني المتعارف عليها. عناصر إرشادية تختلف من ممول لآخر.

وهذه العناصر الأربعة لا تُبنى في أسبوع قبل زيارة البنك، بل تتراكم عبر تشغيل محاسبي منتظم. «قيود» نظام محاسبي سحابي عربي يسجل الإيرادات والمصروفات بنودها، ويصدر قائمة الدخل والميزانية العمومية في أي وقت، ويصدر فاتورة إلكترونية متوافقة مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ويعرض «تقرير أعمار ديون العملاء» لمتابعة الفواتير غير المحصلة عبر فترات مقارنة متتابعة. فحين يأتي موعد الطلب تكون الأرقام جاهزة بدل أن تُجمع على عجل.

تفصيل الجانب النقدي في تقرير التدفق النقدي في السعودية، وأثر تأخر التحصيل في تقرير تحصيل المدفوعات، وصورة القطاع كاملة في تقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية 2026.

التوصيات

خمس خطوات عملية تخرج بها من أرقام هذا التقرير:

- احسب تصنيفك أولاً. إيراداتك السنوية هي التي تحدد إن كنت متناهي الصغر أو صغيراً أو متوسطاً، وعلى ذلك تُبنى المنتجات التمويلية المتاحة لك.
- ابن قوائمك المالية شهرياً لا سنوياً. الممول يقرأ اتجاه اثني عشر شهراً، والدفاتر المتأخرة تعني ملفاً ضعيفاً مهما كان النشاط جيداً. راجع [الأخطاء الشائعة عند إعداد القوائم المالية](#).
- افصل حساب المنشأة عن حسابك الشخصي. بدون هذا الفصل لا يمكن إثبات الربح، وهو سبب رفض متكرر لا علاقة له بجودة النشاط.
- اسأل عن كفالة إذا كان العائق هو الضمانات. البرنامج مصمم تحديداً لسد هذه الفجوة، لكنه لا يعوّض ضعف القوائم المالية.
- رتب امثالك الضريبي قبل الطلب. الإقرارات في مواعيدها والفوترة الإلكترونية المتوافقة جزء من صورة الجدارة الائتمانية.

489 مليار ريال، ونمو 27.6% في سنة، وتمويل متناهية الصغر يتضاعف ثماني مرات في خمس سنوات: هذه أرقام سوق تمويلي فتح أبوابه للمنشآت السعودية بمستوى غير مسبوق. والمنشأة التي تحصل على نصيبها منه ليست بالضرورة الأكبر، بل التي تصل إلى الباب وملفها المالي جاهز.

المصادر

- 1 البنك المركزي السعودي: النشرة الإحصائية الشهرية يونيو 2026، الجدول 14 «حجم التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر» (المصدر الأساسي لجميع أرقام التمويل والتوزيع بحسب الحجم والجهة الممولة في هذا التقرير).
- 2 البنك المركزي السعودي: التعريف الموحد لتصنيف المنشآت الصادر عن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، حدود الإيرادات وعدد الموظفين، كما ورد في حاشية الجدول 14.

3 وكالة الأنباء السعودية: برنامج كفالة يصدر أكثر من 3534 كفالة بقيمة تمويل تتجاوز 9 مليارات ريال خلال النصف الأول من عام 2025.

4 برنامج كفالة لضمان تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة: التعريف بالبرنامج ودوره في تغطية فجوة الضمانات.

5 هيئة الزكاة والضريبة والجمارك: التزامات ضريبة القيمة المضافة والفوترة الإلكترونية المتوافقة.

اجعل ملفك المالي جاهزاً قبل أن تطلب التمويل

«قيود» نظام محاسبي سحابي عربي يسجل الإيرادات والمصروفات بنودها، ويصدر قائمة الدخل والميزانية العمومية في أي وقت، ويصدر فاتورة إلكترونية متوافقة مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

qoyod.com